

ظهرت التربية مع ظهور الإنسان على وجه الأرض وشعوره بكيانه باعتباره (فرداً) . في جماعة من الجماعات كالأسرة والقبيلة. وبدأت في وسط مليء بالكائنات الحية المختلفة، وكان لابد له من الدخول في تنافس مع مختلف هذه الكائنات من أجل الحفاظ على بقائه مستغلاً قواه الجسدية للتغلب على كل ما يواجهه من مشاكل، وقد أدرك أنه متميز عن باقي المخلوقات الحية، وأنه متفوق عليها وأن عليه أن يستغل التميز والتفوق بعقله لتحسين ظروف حياته وكان أول شيء سخر له لعقله وأفكاره هو القدرة على ملاحظة الظواهر الطبيعية المحيطة به للعمل على الاستفادة منها في حياته.